او كان لا يتعين للربط نحو مررت بالذي مررنا به في داره او كان حذفه ملبسا نحو رغبت فيما رغبت فيه لانه لا يعلم ان الاصل فيه او عنه **وقيل** يجوز لان الحرف يدل على اتفاق الجرين ولو كان لمتباينين لم يجز الحذف لانه مشترك فيه اتفاق الجرين وهذا اوفق

هذا باب المعرف بالاداة **فاد في التسهيل** وهي ال لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه انتهى

وقال الموضح في شرح اللفظ **و**المشهور بين النحويين ان المعرف ال عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه **ونقل** ابن عصفور الاول عن ابن كيسان **و**الثاني عن بقية النحويين **و**نقله بعضهم عن الاخفش **وزعم ابن مالك** انه لا خلاف بين سيبويه والخليل في ان المعرف ال وانما الخلاف بينهما في الهمزة ازايدة هي ام اصلية واستدل على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه **و**تلخص في المسئلة ثلاثة مذاهب **احدها** ان المعرف ال والالف اصل **الثاني** ان المعرف ال والالف زايدة **الثالث** ان المعرف اللام وحدها انتهى **و**اسقط مذهبا رابعا وهو ان المعرف الهمزة وحدها واللام زايدة للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وهو مذهب المبرد **ولكل** منها حجة تعضده **حجة الاول** فتح الهمزة وانهم يقولون الاحمر بنقل حركة همزة احمر الى اللام قبلها فيثبتونها مع تحرك ما بعدها **و**يثبتونها في القسم والنداء والتذكر لانهم يقولون الي كما يقولون قدي ويثبتونها مسهلة في نحو الذكرين **وحجة الثاني** سقوطها في الدرج **و**اما فتحها فلمخالفتها القياس بدخولها على الحرف **و**اما ثبوتها مع الحركة فالحركة عارضة فلا يعتد بها **و**اما ثبوتها في القسم والنداء نحو افالله لافعلن ويا الله فلان اصله عوضا من همزة اله **و**اما قولهم في التذكر الي فلما كثرت مصاحبة الهمزة لها نزلت منزلة فرد **و**اما الذكرين فلالتباس الاستفهام بالخبر **وحجة الثالث** انها ضد التنوين الدال على التنكير وهو حرف واحد ساكن فكانت كذلك لتشبه امثالها ولا تقوم بنفسها وانما خالفت التنوين في حلها اول الكلمة لان الاخر محله الحذف كثيرا فحصنت من الحذف وانما كانت لاما لان اللام ترغم فيها لئلا تتعشر حروفا واذا الفهم تجاز **وحجة الرابع** انها جاءت لمعنى واولى الحروف بذلك حروف العلة وحركتها لتعذر الابتدا بالساكن فصارت همزة كهمزة المتكلم ولا استفهام وان اللام تغير عن صورتها في لغة حمير **قال** الزجاجي في حواشيه على ديوان الادب حمير يقلبون اللام ميما اذا كانت مظهرة كالحديث المروي ليس من امبر امصيام في امسفر اي ليس من البر الصيام في السفر **و**ربما وقع في اشعارهم قلب اللام للمدغمة كقوله ام سلمة انتهى واراد بالحديث المروي قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر **و**الناظم اقتصر في النظم على قول من قال ان الحرف المعرف ال واللام بعده **و**هي على نوعين فمهمان اما جنسية وانواعها ثلاثة وجه الحصر فيها انه يقال لا تخلو اما ان تخلفها كل حقيقة ومجازا او لا تخلفها اصلا **فان لم تخلفها** كل لا حقيقة ولا مجازا **فهي لبيان الحقيقة** والماهية من حيث هي **نحو وجعلنا من الماء** اي من حقيقة الماء المعروف **و**قيل المعنى كل شيء حي والفرق بين

المعرف

باب المعرف بال الجنسية واسم الجنس النكرة هو الفرق بين المعرف والمطلق **و**ذلك ان ذا الالف واللام يدل على الحقيقة بقيد حضورها في الذهن واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قيد قاله الموضح في المغني **وان خلفتها كل حقيقة فهي لشمول افراد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا** فانه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفا لكان صحيحا على جهة الحقيقة **وان خلفتها كل مجازا فهي لشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت الرجل علما** فانه لو قيل انت كل رجل علما لصح على جهة المجاز على معنى انه اجتمع فيه ما افترق في غيره من الرجال من جهة كماله في العلم ولا اعتداد بعلم غيره لقصوره عن رتبة الكمال **وفي الحديث** كل الصيد في جوف الفرا **وقال ابو هاني** وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد **فان قيل** هذا الضابط ينتقض على ان في لا استغراق العرفي نحو جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده او مملكته فان كلا تخلفه لا ان كل فيه مجازا وليست فيه شمول الخصائص بل شمول بعض ما يصلح له اللفظ وهو صاغة بلد الامير او صاغة مملكته دون من عداهم **اجيب** بان الكلام في ال المعرفة وال في الصاغة موصول على الاصح **واما عهدية** **و**هي ثلاثة انواع ايضا **و**وجه الحصر ان يقال العهد اما ذكري بكسر الذال المعجمة وهي التي يتقدم لمصحوبها ذكر **نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول** وما بين التنبيه على ان الرسول الثاني هو الرسول الاول اذ لو جيء به منكرا لتوهم انه غيره **و**لذلك لا يجوز نعته **و**الذكر باللسان ضد الانصات وذاله مكسورة وبالقلب ضد النسيان وذاله مضمومة قاله الكسائي **وقال غيره** هما لغتان بمعنى حكاه الماوردي في تفسير سورة البقرة **او علمي** وهو ان يتقدم لمصحوبها علم **نحو بالواد المقدس** تحت الشجرة **اذ هما في الغار** لان ذلك معلوم عندهم **او حضوري** وهو ان يكون مصحوبها حاضرا **نحو اليوم اكملت لكم دينكم** اي اليوم الحاضر وهو يوم عرفة **و**في بعض النسخ اسقاط حضوري واثبات علمي مكانه ومثله باليوم اكملت

فصل وقد ترد ال الزايدة اي غير معرفة وغير موصولة **وهي اما زايدة لازمة كالتي في علم قارنت وضعه** سواء قارنت ارتجاله او نقله بالاول **كالسموال** بفتح السين المهملة والميم وسكون الواو وفتح الهمزة وفي اخره لام علم لرجل من اليهود شاعر **و**في القاموس السموال بالهمز طاير يكنى ابا براء **واليسع** بفتح اليا المثناة تحت والسين المهملة علم نبي وهو اعجمي معرب لعقد لفظ المضارع قاله الفارسي **و**الثاني **نحو اللات والعزى** علمين مؤنثين لصنمين فاللات كانت لثقيف بالطايف **و**عن مجاهد كان رجل يلت السويق بالطايف وكانوا يعكفون على قبره فجعلوه وثنا وكانت تاؤه مشددة فخففت **و**العزى كانت لغطفان وهي سمرة اي شجرة واصلها تانيث الاعز **و**بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها داعية ويلها واضعة يدها على راسها وجعل يضربها بالسيف حتى قتلها وهو يقول يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك **و**رجع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك العزى ولن تعبد ابدا **او كالتي في اسم اشارة وهو الان** فانه علم على الزمان الحاضر مبني لتضمنه معنى حرف الاشارة الذي كان يستحق الوضع قاله ابن مالك **و**قال الفارسي لتضمنه حرف التعريف

Copy… ing S… versity